الكونجرس العالمي للإعلام.. منصة إماراتية تنشر الوعي وتغرس بذور التسامح

الأمناء/ خاص:

حدث عالمي كبير أطلقته دولة الإمارات يوم الثلاثاء، وهو انطلاق الكونجرس العالمي للإعلام، الذي يبحث صياغة مستقبل الإعلام في المنطقة والعالم.

وفي مقدمتهم القيادي عبدالعزيز الشيخ، رئيس قطاع الإذاعة والتلفزيون، شارك نخبة من الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين في افتتاح الكونجرس العالمي بالإمارات.

يستهدف الكونجرس العالمي للإعلام، وضع إطار عملي متكامل ينهض بدور وسائل الإعلام على صعيد نشر مفهوم التسامح والتعايش السلمي، والتصدي لكل أشكال خطاب الكراهية والتمييز في العالم.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن تحالف إعلامي عالمي معني بإنشاء وترويج محتوى متنوع عن التسامح والسلام والتعايش والوئام، إضافة إلى الإعلان عن الميثاق الدولي للتسامح في الإعلام.

فعاليات الكونجرس تم استهلالها بالكشف عن نتائج دراسة أجرتها AYC لتقييم أولويات الشباب واهتماماتهم بشأن مستقبل الإعلام، واستعراض دور الإعلام كأداة للتصدي لتغير المناخ إضافة إلى مناقشة موضوعات "مستقبل الإعلام: الابتكار في الإعلام - القوة البشرية في الإعلام - صناعة الإعلام" وكيف تشكل وسائل الإعلام الهويات الفردية والهويات الوطنية وتأثيرها.

الكونجرس العالمي للإعلام يمنح الشركات الناشئة في السوق الإقليمية بوابة مثالية لدخول منطقة الشرق الأوسط ولقاء أبرز الأطراف إقليميا وعالميا والتباحث حول أحدث الابتكارات واستقطابها للإمارات.

يركز الكونجرس، هذا العام، على عدد من المحاور والموضوعات والقضايا الرئيسية من بينها التواصل الرقمي وأثر الذكاء الاصطناعي على الإعلام المعاصر ودمج التقنيات المتقدمة والابتكار في قطاع الإعلام.

كما يشهد كذلك سلسلة من الحوارات وإطلاق ابتكارات جديدة وورش عمل تفاعلية وجلسات نقاشية إلى جانب تخصيص عدد من المناطق لعقد اجتماعات ثنائية بين مختلف المشاركين على هامش الفعالية التي ستضم مجموعة من الجلسات المتخصصة في مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون والإنترنت والتواصل الاجتماعي والمؤثرين العالميين.

وينسجم توجه الكونجرس العالمي للإعلام مع مكانة دولة الإمارات ونهجها في مجال تعزيز التسامح والتعايش بين البشر حيث تضاف هذه المناسبة العالمية إلى رصيد مبادراتها النوعية التي أطلقتها كوثيقة الأخوة الإنسانية، وتأسيس "صندوق زايد العالمي للتعايش" وتشييد "بيت العائلة الإبراهيمية"، وفق وكالة الأنباء الإماراتية.

يضاف إلى ذلك دور الإمارات الدبلوماسي البارز في حل النزاعات بين الدول وترسيخ الاستقرار والسلم الدوليين، وتأسيس مركز التميز الدولي لمكافحة التطرف العنيف المعروف بـ "هداية" ومركز "صواب" الذي أطلقته بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية في يوليو 2015 إضافة إلى تخصيصها عددا من الجوائز التي تشجع على نشر المحبة والسلام والتسامح والتعايش ومنها جائزة محمد بن راشد للتسامح، وجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للسلام العالمي، وجائزة الإمارات العالمية لشعراء السلام.

تعكس هذه الفعالية العالمية، مدى الأهمية التي توليها دولة الإمارات لقطاع الإعلام وتأثيره المهم، إلى جانب الاهتمام بالتعليم الذي يعد أحد الركائز الرئيسية لتأسيس الشباب وإعداد جيل مثقف وواعٍ، هذا ما أكدته منى غانم المرّي، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام، والمدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي التي قالت إن الدول المستقبلية تديرها قيادة ذات رؤية مستقبلية مثل الإمارات.

وأضافت خلال مشاركتها بجلسة "الاستثمار في المهارات الإبداعية لشباب اليوم لإعدادهم للعمل في إعلام الغد"، على هامش جلسات اليوم الأول للكونجرس العالمي للإعلام، أن الإمارات تستثمر في قطاعات المستقبل والذي يبدأ بالإنسان.

وأشارت إلى المبادرات الرائدة التي تم إطلاقها برعاية منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة؛ والتي تهدف لتدريب الإعلاميين من أجل خلق فرص واعدة لكفاءات شابة جديدة.

وأكدت أن مبادرات الإمارات الملهمة عالمية وإقليمية على مستوى الوطن العربي وليست محلياً فقط.

رجال في الذاكرة..

المرحوم عبده أحمد سالم المردعي اليافعي.. شجاعة ووطنية وحب لفعل الخير

كتب/ عبدالرب بن أبو نبات الريوي:

عبده أحمد سالم صالح المردعي اليافعي (والملقب بأبو سلوم) من مواليد عام 1931م، قرية العامري بجبل ريو، مكتب الموسطة يافع، عاش مع عائلته في مسقط رأسه (ريو) وتعلم حفظ القران الكريم بمسجد موسى بن عمر، تربى على يد أعمامه: المرحوم/ منصر صالح المردعي، والمرحوم /عبده أحمد صالح المردعي.

وعندما كان في بداية شبابه أي لا يتجاوز 18 عاما، قام بمشاركة أبناء قبيلته وقبائل ريو في رد ثأر دم والده الذي قتل مغدوراً، هو وثلاثة من أبناء قبيلته، عندما كانوا خالدين بالنوم بمنتصف الليل (نائمين على فراشهم) أسفل وادي يرهد المعروف لدى القبائل المجاورة لريو، وذلك بسبب طمع بعض أبناء قبيلة مجاورة بالمال.

عرف بشجاعته في القتال والدفاع عن قبيلته وعن الوطن، وأصبح من المقاتلين المعتمدين عليهم، ودائما في مقدمة الصفوف ضد المعتدين وعمره لا يتجاوز الثمانية عشر عاما. وعُرف أيضاً باللباقة في الحديث في مجالس القبائل وكأنه لم يكن يتيم الأب بل زرع بقلبه وبقلوب إخوته الأربعة روح الحياة الطبيعية، وأصبح أحد الشخصيات الهامة بريو خاصة وبيافع عامة.

وفي أواخر الأربعينات أو بداية الخمسينات في عام 1949 غادر الوطن إلى دولة قطر ثم إلى دولة البحرين واستمر بها حتى بداية الستينات ومن ثم غادر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وعمل بأعمال مدنية، حتى بداية السبعينات ثم التحق بالبحرية الأمريكية بعد إتقانه اللغة الإنجليزية وأصبح قلمه شاهداً عليه وعلى أفعاله الخيرية.

قام الفقيد باستخراج تأشيرة دخول أمريكا لشقيقه الرابع المرحوم/ صالح سالم المردعي وكان تقريبا في عام 1972 م إلى الولايات المتحدة الأمريكية حتى يساعده بطلب لقمة العيش ومساعدة عمومته وإخوته بموطنه جبل ريو لمحاولة الترفيه عليهم وتخفيف العمل الشاق الذي كان يعانيه أهل المنطقة كونها منطقة ريفية وجبلية إلا أن شقيقه المرحوم / صالح سالم تعرض للغدر والاغتيال على يد عصابة أمريكية بداخل محله التجاري مع أنه من الرجال الوطنيين والمحبين كذلك لفعل الخير، والذي كان قد بدأ بمساعدة

أهل ريو لدخول أمريكا قبل وفاته مثل طبيعة شقيقه المرحوم. وكذلك قام المرحوم بالاستمرار لفعل الخير باستخراج تأشيرة دخول ثانية لابن عمه المرحوم/ محمد منصر صالح المردعي الذي كان أكبر إخوانه وكذلك تأشيرة ثالثة لابن أخيه صالح عبدالرب المعروف بابو محضار الذي كان لا زال في سن شبابه الابن الأكبر لشقيقه الأصغر المرحوم/ عبدالرب سالم صالح المردعي المعروف بالمنطقة بطيبته وصاحب القلب الطيب والحنون، الله يرحمه، ثم استمر أبناء قبيلته دخول أمريكا الأول تلو الثاني حتى وصلوا حاليا أثناء وفاته بحوالي 150 مغتربا من الرجال خلاف العوائل بالإضافة إلى أبناء قرى ومناطق ريو الذي وصل عددهم إلى حوالي 1000 نسمة وكان المرحوم له دور كبير بمساعدتهم وتشجيعهم على الهجرة إلى تلك البلدة لطلب الرزق وإحياء ريو كونه من أقدم مغتربي يافع بأمريكا حتى أصبحت قرى ريو من أفضل قرى يافع بسبب توفر الخدمات وعمل حتى الثمانينات من عام 1985 م تقريبا بالبحرية الأمريكية وقدم استقالته منها وانخرط بالتجارة الحرة مع رجال قبيلته الذي كان له الدور الأكبر بتشجيعهم، وكان المغفور له إحدى الشخصيات الاجتماعية التي تحظى بالاحترام والتقدير والمعروف عنه بأعمال الخير وإصلاح ذات البين والحكمة وهو ما مكنه من المساهمة بفعالية في حل الكثير من القضايا على مستوى المنطقة ودعم المشاريع مثل مشروع طريق ريو المذكور سابقا الذي تم شقه إلى باب كل بيت لجميع قرى ريو مع أنه كان قد عجز دعمه من قبل الحكومة بعد وحدة اليمن عام 1990م الذي تبناه هو وإخوانه المغتربون من أبناء المنطقة وأهل الخير.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175